S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/21957
21 November 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

UN LIBRARY
NOV 26 1990
UN/SA COLLECTION

مذكرة من رئيس مجلس الامن

وُجّهت الرسالة المرفقة ، المؤرخة في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، إلى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم عن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة . ووفقا للطلب الوارد في الرسالة ، يعمم النص بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

90-31976 ١٦٤٤ز(٩٠)

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ وموجهة إلى
رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم عن جمهورية كوريا
الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أرسل إليكم نص البيان المؤرخ في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ الصادر عن وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

وأرجو أن تعمم هذه الرسالة ، والبيان المرفق بها الصادر عن وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) باك غيل يون
السفير
الممثل الدائم

ضميمة

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية
كوريا الديمقراطية الشعبية

تعتبر إزالة خطر نشوب حرب نووية في كوريا مشكلة ملحة للغاية سواء من ناحية الحالة المتوترة السائدة في شبه جزيرة كوريا او من ناحية السلم والامن في آسيا وبقية العالم .

وقد إنضمت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية إلى معاهدة عدم الإنتشار النووي كجزء من التدابير العملية الهادفة إلى حل هذه المشكلة ، وقدمت ، في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، إقتراحا يهدف إلى تحويل شبه الجزيرة الكورية إلى منطقة سلم خالية من الاسلحة النووية . وفي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ إقترحت التفاوض بشان مسالة نزع الاسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية وبذلت كل جهد صادق لتنفيذ ذلك .

وإذا كان هذا التدبير قد وضع موضع التنفيذ لكان قد افضى بدرجة كبيرة إلى تحقيق الهدف المتوخى من معاهدة عدم الإنتشار النووي في شبه جزيرة كوريا وإلى تعزيز نظام عدم الإنتشار النووي في العالم أجمع .

وعلى الرغم من إنقضاء وقت طويل منذ ذلك الحين ، لم يُحرز أي تقدم في تسوية هذه المشكلة . فسلطات الولايات المتحدة ، التي تدعو إلى محاسبة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لعدم توقيعها على إتفاق الضمانات ، بموجب معاهدة عدم الإنتشار النووي ، بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، تعلن الآن باعلى صوتها ان ذلك سيحول دون تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة ، وسيؤثر ايضا على تحسين علاقاتها مع بلدان أخرى .

وهذا الزعم من جانب الولايات المتحدة ليس سوى محاولة لقلب الحقيقة نفسها وتوجيه المشكلة إلى مسار خاطئ .

ووفقا لإعلان اصدرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ بعض الوقت ، لم تحل حتى الآن مسالة توقيع إتفاق الضمانات النووية ليس بسبب العلاقات بين الوكالة

الدولية للطاقة الذرية وبلدنا ، ولكن بسبب العلاقات بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة . وهذه هي وجهة النظر التي تعبر بشكل صحيح عن الحالة الراهنة .

وحقيقة الامر انه جرت عدة جولات لمفاوضات مادقة بيننا وبين الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ونتيجة لذلك تم التوصل إلى اتفاق من حيث المبدأ على توقيع إتفاق للضمانات النووية ، ونحن على إستعداد لتوقيعه في اية لحظة .

ولكن بيت القصيد هنا هو أن الولايات المتحدة التي ينبغي أن تضطلع بالالتزامات الواقعة عليها بموجب معاهدة عدم الإنتشار النووي قد وزعت اكثر من ١٠٠٠ قطعة سلاح نووي في جنوب كوريا وترفض إعطاء تاكيدات بان تزيل التهديد المتمثل في شن هجوم نووي على بلدنا ، وهو دولة لا نووية .

وكما هو واضح للجميع ، فإنه بوسعنا التوقيع على إتفاق للضمانات النووية بشرط أن تقدم الولايات المتحدة تاكيدات قانونية بانها لن تلجا إلى التهديد النووي ضدنا .

وتفترض معاهدة عدم الإنتشار النووي ضمان الامن للدول غير النووية . وإذا كان للولايات المتحدة التي تشكل تهديدا نوويا مباشرا لبلدنا لديها النية في ان تفي بامانة بالالتزامات الواقعة عليها بموجب المعاهدة بوصفها الدولة التي أودعت لديها معاهدة عدم الإنتشار النووي ، وتريد حقا توقيع إتفاق الضمانات النووية ، فليس هناك من سبب يدعوها إلى رفض إعطاء تاكيدات بإزالة التهديد النووي الموجه ضدنا على نحو ما نطالب به عن حق .

وليس من العدل مطلقا أن تذكرنا الولايات المتحدة بالسوء في حين تخفق في القيام بما ينبغي لها ان تقوم به ، وتجاهر بان مشكلة إتفاق الضمانات النووية شرط مسبق لتحسين العلاقات بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة ، وبان هذه المشكلة لها اثرها ايضا على تحسين العلاقات مع بلدان اخرى .

إن حكومة جمهوريتنا على إستعداد لتوقيع إتفاق الضمانات النووية وفقا لسياستها القائمة على السلم وعدم وجود الاسلحة النووية ، وهي تبذل الجهود اللازمة لتحقيقها . وإذا وُقّع اليوم إتفاق للضمانات النووية بعد حل جميع المشاكل القائمة بيننا وبين الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، فمن الضروري إجراء مفاوضات بين

جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة . بيد ان الولايات المتحدة لا تستجيب لإقتراحنا بإجراء مفاوضات .

وإذا ارادت الولايات المتحدة ان تستغل ، لاي غرض آخر ، مشكلة توقيع إتفاق الضمانات النووية ، وهي نقطة خلاف بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة ، فلن يؤدي ذلك إلا إلى زيادة تعقيد المشكلة ، ولن يكون وسيلة لحل نقطة الخلاف هذه .

وبالنسبة لنا نحن المعرضين للتهديد النووي المستمر من جانب الولايات المتحدة ، فإن مسالة توقيع إتفاق الضمانات النووية ترتبط إرتباطا مباشرا بمسالة إزالة خطر نشوب الحرب النووية في شبه الجزيرة الكورية وفقا للهدف المتوخى من المعاهدة والدفاع عن المصالح الاساسية للبلد وحق بلدنا في الوجود . ولن نسمح لهذا الامر بان يكون موضع مساومات دبلوماسية . وإذا ارادت الولايات المتحدة ان ترى حلا لمشكلة توقيع إتفاق الضمانات النووية ، فينبغي ان تاتي إلى مائدة المفاوضات معنا في وقت مبكر .

وتعلن حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مرة اخرى انها ستبذل ايضا في المستقبل جهودا صادقة لحل هذه المشكلة ، وهي على إستعداد للإستجابة للمفاوضات مع الولايات المتحدة لهذا الغرض .

- - - - -